Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والرمى ، والسرعة فى السير ، والمعنى على غير استقامة ، أو على غير طريقة مستمرة (جميل صليبا ، ١٩٧١ ، ص ٤٥١ - ٤٥٢).

ب - معنى الحدس فى الفلسفة :

والحدس الذى اصطلح عليه الفلاسفة القدماء مأخوذ من معنى السرعة فى السير ، قال ابن سينا : " الحدس حركة إلى اصابة الحد الأوسط إذا وضع المطلوب ، أو اصابة الحد الأكبر اذا أصيب الأوسط ، وبالجملة سرعة الانتقال من معلوم الى مجهول " (النجاة ، ص : ١٣٧) . وقال الجرجانى فى تعريفاته : " الحدس هو سرعة انتقال الذهن من المبادئ إلى المطالب " وقال التهانوى : " الحدس هو تمثل المبادئ المرتبة فى النفس ، دفعه من غير قصد واختيار ، سواء بعد طلب أو لا ، فيحصل المطلوب ، والمقصود بالحركة وسرعة الانتقال تمثل المعنى فى النفس دفعة واحدة فى وقت واحد ، كأنه وحى مفاجئ ، أو وميض برق .

والحدس عند بعض الاشراقيين هو ارتقاء النفس الانسانية إلى المبادئ العالية حتى تصبح مرآة مجلوة تحاذى شطر الحق ، فتمتلئ من النور الالهى الذى يغشاها ، من دون أن تتحل فيه انحلالاً تاما .ويسمى هذا الامتلاء من النور الإلهى كشفا روحيا أو الهاما (جميل صليبا ، ١٩٧١ ، جـ ١ ، ص ٤٥٢) .

وفى المعجم الفلسفى نجد " الحدس " هو الادراك المباشر لموضوع التفكير وله أثره فى العمليات الذهنية المختلفة . فيلحظ فى الادراك الحسى ويسمى حدسا حسيا Intuition Sensible، ويكون أساسا للبرهنة والاستدلال ويسمى حدسا عقليا Rationnelle . فبالحدس ندرك حقائق التجربة كما تدرك الحقائق العقلية ، وبه نكشف عن أمور لاسبيل الى الكشف عنها عن طريق